

## تكريم استثنائي في الجامعة اليسوعية لابراهيم نجار الأكاديمي والحقوقي الشرس

ممكناً، بالطبع، ألا يكون ابراهيم نجار في عداد الذين وافقوا على العمل متطوعين الى جانب وزير العدل، واضعين بتصرف الدولة خبرتهم وتجربتهم الطويلة في حقل القانون". وأشار إلى أنه "بفضل جهودهم، تم تحقيق الكثير... ومنها إزالة الشوائب التي كانت تشكل، في القوانين اللبنانية، تمييزاً غير مقبول بين الرجل والمرأة...". وجاء كلام غانم في السياق ذاته عن ابراهيم نجار الذي بدأ بالإصلاح عند تسلمه وزارة العدل. ونوه بنضاله لمنهضة العدل. وحكم الإعدام.

وقدم تيريه شهادة عن نجار الذي هو من أكثر المؤلفين غير الفرنسيين شهرة في فرنسا، وقال: "يتمتع بكفايات إستثنائية جعلته ملماً بالقانون الفرنسي، كما هو الحال بالنسبة للقانون اللبناني". أما ألكسندر نجار، فاعتبره صاحب ثقافة واسعة تشبه بمداها إمتداد المحيطات. واستعاد بالذاكرة كل من تعرف عليهم خلال دراسته في فرنسا، "ومنهم لويس آرغون وبيواكيم مبارك وصلاح ستيتيه"، وقال: "استطاع من خلال خبرته أن يكون مرجعاً استثنائياً في أصول اللغة الفرنسية وبلغتها".

من جهته، يتطلع المكرّم، الذي بات أستاذاً فخرياً في كلية الحقوق والعلوم السياسية في الجامعة، إلى الغد بأمل. فقد ذكر في كلمته أنه ما زال يحلم من دون كلل. وأكد التزامه "المضي قدماً في دفاعه عن حرية الإنسان وصون العدالة".

rosettefadel@annahar.com.lb  
Twitter: rosettefadel@



(ميشال صايغ)

نجار يلقي كلمة شكر أمام الحضور.

### روزيت فاضل

تكريم خاص لمسيرة ابراهيم نجار الغنية منذ خمسين عاماً في دروب القانون أقيم في كلية الحقوق والعلوم السياسية في جامعة القديس يوسف، وجاء بمثابة استعادة لمراحل تشهد على تجربة نموذجية تحتذى.

تفرّعت السيرة التكريمية إلى فصول عدة تناولت نجار الإنسان النظيف الكف، الحقوقي الشرس والمدافع عن قضايا الإنسان، الكاتب الشغوف بالفنون، الوزير الإصلاحى والأكاديمي الذي رسخ نبل مهنة الحقوق وقيمها في ضمائر طلاب اليسوعية في خلال مسيرة 50 عاماً... وتزامنت المناسبة مساء الجمعة مع صدور ثلاث مجموعات مختارة من "كتابات في القانون الخاص" لنجار باللغتين الفرنسية والعربية.

قصد مسرح بيار أبوخاطر الرعيل المخضرم من قضاة ونقباء الحاليين وسابقين وقانونيين ليتابعوا وقائع التكريم، وجمع التكريم وزراء وعدداً من مسؤولي الجامعة.

وسجل حضور لطلاب نجار الذين ارتسمت على ملامح وجوههم الكثير من الفخر والسعادة عند متابعتهم لشهادات حياة عن نجار على لسان رئيس الجامعة الأب سليم دكاش التي القاها نائبه الأب ميشال شوير، وعميدة كلية الحقوق والعلوم السياسية في الجامعة لينا غناجه والوزير السابق بهيج طبارة، والبروفسور فرنسوا تيريه، والقاضي غالب غانم والمحامي ألكسندر نجار.

وتحدث شوير عن الأكاديمي المخضرم، ففي "هذه الذكرى الخمسينية من الحياة الناشطة التي عاشها أستاذ الحقوق لا يمكن إلا أن تكون مثلاً للأجيال، وللمدعوين ألا يكونوا معلمين فحسب ولكن أيضاً أساتذة ومرّبين في تعليم مقرراتهم". أما غناجه، فتوقفت عند مبادراته السخية في علم الحقوق، ومنها مؤلفه عن الإرث وإعداده قاموساً قانونياً متخصصاً باللغتين الفرنسية والعربية.

وللحقوقي الشرس محطة في كلام طبارة، الذي أكد انه "لم يكن